

4 - شرح الأربعين النووية (الدرس الرابع) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اول زمان عثمان المهم انه حديث قدسي والفرق بين الحديث القديسي والحديث النبوي انه الحديث القديسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه باللفظ والمعنى ولا باللفظ بدون المعنى - [00:00:00](#)

احسنت باللفظ والمعنى انا السؤال قصدت العقد العكس يرويه بالمعنى واللفظ او بالمعنى دون اللفظ ها بالمعنى واللفظ ليش انا سألت هذا السؤال لانه مشتهر في كتب كثير من المصطلح - [00:00:26](#)

انهم يقولون الحديث النبوي مروي بالمعنى نروي باللفظ دون المعنى القديسي اللغطي دون المعنى والحديث النبوي ليس مرويما عن الله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن نروي باللفظ - [00:00:53](#)

والمعنى عن الله يفرقون بين القرآن والقديسي بهذا الصواب اللي ذكره شيخ الاسلام وغيره ان القديسي كذلك يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله باللفظ عن الله لفظ الله الذي قاله - [00:01:15](#)

ولكن قد تختلف الروايات بسبب اختلاف الرواية صورت هذا الشيء قد تجد اختلاف الروايات لانه لم يعطى الحفظ كما اعطي القرآن يعني ايش لم يتکفل الله بحفظه كما تکفل بحفظ القرآن لا يزاد فيه ولاه - [00:01:36](#)

ينقص في الحديث القديسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله من كلام الله لفظا لم يزد فيه ولم ينقص ولم يروه بالمعنى عن ربه من رواه باللفظ لكن لما نقل - [00:02:00](#)

الرواية نقلوها ها قد يروونه هم بالمعنى هذا الشيء اما رواية النبي صلى الله عليه وسلم له عن ربه فهي بلفظ كما سمعه من الله عز وجل. لأن هذا كلام الله - [00:02:19](#)

لكن الحديث عفوا القرآن تکفل الله بحفظه وحفظه النقلة ظبطوه فلم يزد فيه ولم ينقص بالروايات المتواترة بينما القديسي لم يحفظ بذلك قد يأتي حديث اسناده واحد واضح حديث قديسي - [00:02:37](#)

هذا هو المقصود طيب هذا الحديث يقول الله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا حرم الله الظلم اصلا هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:03:02](#)

وضع الشيء في غيري موضعه سواء كان فيه تعد او ليس فيه تعد. وضع الشيء في غير موضعه ظلم من حيث من حيث انتطابه اللفظ عليه لكن الذي يكون فيه تعدى من حيث الاثار ونحوها هو اخذ الحقوق - [00:03:18](#)

والله حرم الظلم على نفسه مع ان الله على كل شيء قادر لكن الله لانه حكم عدل لا يظلم ربك احدا لان من صفاته انه العدل لا يظلم وحرمه على نفسه منعه على نفسه وبين انه قادر عليه لو شاءه - [00:03:37](#)

ولكن الله لكمال عده لا يظلم قال عز وجل وما ربك بظلام للعبد وما الله يريد ظلما للعباد الى اخر ذلك اه لكنه قال ذلك تمهدنا الى انه لكرهه له - [00:03:57](#)

حرمه على نفسه فجعله محربا بين عباده فلا تظالموا لا يظلم بعضكم بعضا لا يبقى بعضكم على بعض. لا يأخذ بعضكم حقوق بعض.

لا يظلمه في كل شيء سواء في الاموال او في الانفس او في الاعراض او في نحوها - [00:04:19](#)

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته كما قال عز وجل وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثرا الناس ضال الا من هداه الله قال وان

تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:04:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا ربى وما بعث النار؟ فيقول اخرج من كل الف
تسع مئة تسع مئة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة - 00:04:56

دل على ان اكثرا اهل الارض ضلال الا من هداه الله وهو ملق له. قال وقليل من عبادي الشكور الا من هديته دل على ان من لم يهديه
الله لا يهتدي - 00:05:13

لولا هداية الله وفضله ما اهتدى الناس من يهدي الله فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدنا مهما كان اللهم اهداها فيمن
هديت ولذلك قال فاستهدوني اهدكم. ومن رحمته بنا ان اوجب علينا ان نقرأ اهدا الصراط المستقيم في كل ركعة - 00:05:30
لنسأله ذلك لو وكل الامر اليها غفلنا ارأيت نفسك كم تغفل مرة عن طلب الرزق وهو اهم شيء عندك ترى الناس اكثرا شيء هم عندها
الرزق ومع ذلك ايش يغفل عنه - 00:05:53

لكن الله من رحمته بنا اوجب علينا ان نقرأ هذه الآية في سورة الفاتحة. لاجل ان نسأل الله الهدایة والثبات عليها وال بصيرة بها
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم الرزق - 00:06:11

لولا رزق الله لنا هلكنا. لكن الله يأمرنا ان نسأل الله فاستطعموني اطعمكم. اللهم اني اسألك ان تطعمونا وان ترزقنا يا رب العالمين يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته الكسوة الانسان يعرف نفسه ان عنده ثياب وعنه ملابس وعنه امورها ويستطيع يشتري بغير قدر عن سؤال الله
الكسوة - 00:06:29

والكسوة ثلاثة انواع كسوة التقى وتزودوا فان خير الزاد التقى. قال ولباس التقى ذلك خير لباس التقى سماها الله لباس لانك
تتلبس به التقى لباس لك من حيث انك يلبسك لا - 00:06:52

يزول عنك ومن حيث انه احسن لباس ترى اهل التقى والصلاح احسن الناس لنفسك مهما هذا من احسن لباس ان يجعلك الله
بذلك والثاني لباس الستر ان يضفي الله عليك ستره - 00:07:15

لذلك عليكم السلام جزاك الله خير اه الستر لباس ان يجعل الله عليك لباس الستر والعيوب كثيرة والذنوب كثيرة يحرص العبد
على ان يسأل الله ان يستره يظفي عليه ستره - 00:07:37

الثالث لباس هذا خذوا زينتكم عند كل مسجد. اللباس فيسأل الله ذلك. يسأل الله لباس التقى ولباس الستر ولباس الكسوة.
فاستكسوني. ولذلك قال يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. نعوذ بالله من من اه ظهور العورة والتعرى - 00:08:05

في الستر في اللباس وفي التقى. نسأل الله العافية من ذلك تستكسوني اكسكم يسأل العبد ربه ذلك. ولذلك كان بعض السلف يقول
والله اني اسأل الله كل شيء حتى ملح الملح ارخص شيء عند الناس - 00:08:31

يسأل الله الملح يدعو الله. كل صباح اللهم ارزقنا الملح ها لماذا؟ لانه اذا لم يسره الله لك ما يتيسر ان تجد نفسك احيانا اذا مرت بك
بعض الظروف كيف تخرج. اذا خرجمت من البيت ووجدت - 00:08:54

السيارة مبنشرة كمثال يعني ها وما فيه اه استبنة هذا الاحتياط ما في كيف يصير فيك من الحرج؟ تتصل باحد ويأتيك ويدوي معاك
خرج شديد فكيف لو ما وجدت اه مصلح بنشر - 00:09:13

اذا وجدت تعطلت الدینمو الماء وما فيها انقطع الماء تعطل ايش تسوي هاك اليوم يصير في حرج وشق اذا يسره الله. فكيف لو فقد
اعوذ بالله انت في نعم لكن ما تشعر بها - 00:09:34

لذلك يسأل الله عبد العبد يسأل ربه انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. اللهم اغفر لنا اجمعين
وللمسلمين. يا عبادي انكم لن تبلغ ضري فتضرونني - 00:09:56

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك بملكه
شيئا. الله غني عن العباد يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - 00:10:12

الله غني عن عبادتنا وعن وجودنا وعن كله ونحن الفقراء ونحن المحتاجون اليه ومع ذلك يأمرنا وينهانا ويعطينا ويرغبنا ويجاري

على كذا ويعد الجنة ثلات طائفين وكذا والله غني عنا. الحمد لله - [00:10:27](#)

كذلك ذكر ذلك في ايش في النفع وفي قال لو كان ما زاد ذلك بملكه شيء لو ان اولكم واحركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك - [00:10:46](#)

فمن ملكي شيئاً هو القوي المتبين عز وجل فجور الناس ما يضره على انفسهم كما قال عز وجل انما بغيكم على انفسكم ثم ذكر في
العطاء لو ان اولكم واحركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله - [00:10:58](#)

كالهم سألاكم واجهكم وسألاكم واعطى كل واحد ما تمنى من الامانى ما ينقص ملك الله لان خزائن الله ملأى لا
تفيظها نفقة ما دامت السماوات والارض ما يغلوظها شيء - [00:11:24](#)

وفي الحديث الاخر ان عطائي كلام يقول كن فيكون ما ينقص شيء. خزائنه ملأ فتكثر من السؤال ما ينقص ملك الله الا كما ينقص
المحيط اذا ادخل البحر المحيط الابرة - [00:11:42](#)

نغمتها في البحر وخارجها ينقص البحر سبحان الله كذلك عطاء الله يعطي ولا ينقص وتعالى الله اني اسألك من فضلك انما هي
اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياه هنا هنا الكلام - [00:12:01](#)

فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ان لتكافئ فيه اعمالك تحصى عليك كلها ثم يوفى يوم القيمة
اعمالاً حتى في الدنيا يوفى منها - [00:12:21](#)

يجازى فيها من عمل صالحها فلنفسه ومن اساء فعليه وما ربك بظلم للعبد. فما توفى اعمالك لكن من وجد خيراً فليحمد الله فضل الله
وحده التوفيق من الله هو الذي اعانك وهداك ويسرك الامور - [00:12:36](#)

وحبب اليك الايمان وزينه في قلبك وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان. فضل الله وحده الحمد لله نسأل الله من فضله حديث عظيم
يحتاج الى مجالس لكن الوقت ضيق ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه بتقصيره - [00:12:57](#)

لا يعود باللوم على غيره نعم قال رحمة الله عن ابي ذر رضي الله عنه ايضاً اننا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي يا
تهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضول اموالهم - [00:13:14](#)

قال وليس قد جعل الله لكم ما تصدقون. ان بكل تسبحة صدقة وكل تكبيره صدقة كل تحميدة صدقة وكل تحميده صدقة. وامر
بالمعروف صدقة. ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احدهم صدقة. قالوا - [00:13:39](#)
يا رسول الله اياتي احدنا شهوة ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام؟ اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحال
كان له اجر. رواه مسلم هذا حديث عظيم في - [00:13:59](#)

في العمل وانه يسر الله عز وجل الاعمال حتى للقراء الذين لا يجدون شيئاً للتسبيح والتهليل والتحميد والتهليل جاءوا الى
النبي من القراء في الرواية الاخرى ان القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا اليه - [00:14:18](#)

قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدهور بالاجور. دثور الدثور الاموال الاموال ذهباً بالاجور قالوا ماذا؟ قالوا يصلون كما نصلي
ويصومون كما ولهم فضول اموال يتصدقون بها. زادوا علينا بهذا - [00:14:37](#)

هذا الكلام غلبونا بالصدقات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها اوليس قد جعل الله في رواية اخرى ادلكم على ما تبلغون به ذلك ولا
يبلغه الا من عمل مثل عملكم - [00:14:53](#)

قالوا يا رسول الله دلهم على التسبيح والتحميد والتهليل صدقات سماها صدقات لان الانسان يتصدق على عن نفسه بها هذه الاعمال
تصدق عن نفسه ولذلك جاء في الحديث الاخر ان حديث ابي هريرة انهم سمع اهل الدثور بذلك - [00:15:12](#)

فأخذوا يسبحون ويحمدونه فقالوا يا رسول الله جاءوا القراء قالوا يا رسول الله فعلوا كما فعلنا. يعني يريدونك كانوا يريدون ان
يحببهم عنه فقال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. الحمد لله - [00:15:35](#)

فهذا فيه ارشاد ان الانسان يقنع بما اعطاه الله ويستفيد ما يمكن ان يفعل يفعل. فان الله يكفيه يكفيه به الاجر العظيم واضح
الحديث الحمد لله لكن قالوا لذلك قال وفي بعض احدهم صدق - [00:15:51](#)

هنا بمعنى يعني اتيا المرأة كناتية عن اتيا زوجته بالحال فيها صدقة الشهوة حتى شهوك فيها صدقة قال قالوا يا رسول الله اياتي احدهنا شهوكه ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر - 00:16:17

ها يعني كذلك مقرر هذا الامر ما يحتاج قال كذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر يعني مع ايش ؟ انه امتنع عن الحرام وذهب الى الحال والا باستطاعته ان يذهب الى الحرام - 00:16:38

هنا اكتفى او استعف بالحال عن الحرام. كذلك في فيما سواها من ليس خاص بالبضع لا حتى في المستلزمات من من الاطعمة ان الانسان لو استغنى بها عن المحرمات ما فيها كفاية - 00:16:54

تجد من الناس من يذهب مثلا الى المحرمات مسارح او اشياء هذا يذهب الى البر ينزع نفسه ها يذهب الى ما اباح الله هذا له فيه اجر لماذا ؟ لانه حتى يعوض عن - 00:17:12

الحرام لان الانسان النفس اذا اذا لم تشغلا اشغالك فكيف اذا وضعها فيما هو اعظم اجرا في الحلق وفي العلم وفي في عمرة في حج الى اخره من اعمال البر - 00:17:31

صورت هذا الشيء فلذلك يحتسب الانسان هذه الامور واضح تجد بعض الناس والله فلان مضيق نفسه بس طالع للبر ولا طالع كذا هذا ان شاء الله انه ما دام انه يستغنى عن الحرام ها هو على خير - 00:17:47

الا اذا كان يضيق الواجب وتجد بعض الناس يقول والله صحبته كثير الخلطة للناس يفر من من اللئام في بعض الصحابة يذهب الى صحبة من صحبتهم مباحة لا اقول تقوى وصلاح لكن صحبته مباحة - 00:18:05

فرارا من صحبته الحرام وهكذا المهم وفي هذا الحديث بيان مسألة القياس يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت من وضعها يسمونها حتى قياس عكسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم - 00:18:28

فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة. ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها متعاه صدقة والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة. ويعطي الاذى عن الطريق صدقة. رواه - 00:18:55

البخاري ومسلم هذا الحديث فيه ايضا كالمرتضى للحديث الذي قبله اه قوله كل سلامي من الناس. السلامي المفاصل المفاصل هذه مفاصل العظام هذه تسمى سلامي وسلامة يقال لا جمع تجمع على سلاميات - 00:19:15

وجاء في صحيح مسلم عن حديث عائشة انه قال صلى الله عليه وسلم اه ستون وثلاث مئة سلامة وهي مفاصل الانسان. وفعلا هي ستون وثلاث مئة. ثلات مئة وستين مفصل - 00:19:40

مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يعطى تshireح الانسان حتى يعرفه لكنه من وحي وحين اوحى الله له تبين انها هذه السلامة ينبغي للعبد ان كل يوم يتصدق عنها صدقة - 00:19:56

اعضاءك هي الانسان عليها صدقة تسمى صدقات البدن مثل فطر صدقة الفطر صدقة بدن كما ان صدقة المال الزكاة صدقة مال. كذلك هذه الصدقة فيبين صلى الله عليه وسلم انه ايش ؟ يتصدق بها باعمال منها الصدقة التسبيح - 00:20:15 او النفع المتعدي للناس ايش تعدل بين اثنين تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين ها تعين الرجل في دابته يساعد له على تحمل المتعاع مع نفع المتعدي الا كذلك قال الكلمة الطيبة. صدق - 00:20:37

وبكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة اماتة الاذى صدقة التسبيح والتحميد من معنا انها صدقة اذا تعتق نفسك تأتي بما يعادل وجاء في الحديث الآخر - 00:20:55

ويعدل ذلك او ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى يجزي عن ثلات مئة وستين صدقة في اليوم نعم عن النواس ابن سمعانا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت - 00:21:16 الناس رواه مسلم. وعن وابسة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقال جنت تسأل عن البر ؟ قلت نعم. فقال استفت قلبك. البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه - 00:21:41

القلب والاثم حديث حسن رويهنا في مسندي الامامين احمد ابن حنبل والدارمي رحمهم الله تعالى في اسناد حسن. هذا ذكر حديثين في يعني في الواحد على انهما حديث واحد حديث النواس ابن سمعان. سمعان وسمعان - 00:22:01 وبسبب معبد حديث النواس قال البر صلى الله عليه وسلم قال البر حسنخلق والاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس ما هو البر وما هو الاثم - 00:22:29

حتى قاعدة تعرف البرها قال البر حسن الخلق بري بين النبي صلى الله عليه وسلم انه بر وهل المراد حسن الخلق مع الناس او حسن الخلق بما هو اعم كما قالت عائشة قيل يا رسول الله قالوا يا كيف كان خلق النبي؟ قال كان خلقه القرآن - 00:22:42 يعني التخلق العمل بما في القرآن. البر حسن الخلق بمعنى ايش البر حسن العمل هذا المعنى العام او المعنى الخاص بالاخلاق كقوله الحج عرفة الحج في عرفة ها وليس المقصود يعني معظم الحج لتعظيم عرفة شأن عرفة - 00:23:12 وهكذا فاذا هنا محتمل انه البر حسن الخلق انه تعظيم لشأن الاخلاق او اراد بالخلق هنا حسن العمل يعني التخلق باحسن الاعمال طيب ثم قال والاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:23:40 كل ما حاك في نفسك انه يحز ببنك وبين تخشى من الله انه كذا لا يرظى الله به فاعلم انه اثم وكرهت ان يطلع عليه الناس. لأن الناس اذا يطلعوا عليه ذموك - 00:24:05

قالوا فلان مقصرا او فلان فيه كذا. اذا هو اجتنبهم هذه ضوابط للانسان بينه وبين نفسه. اذا اراد ان يجعلها ضابط يعرف فيها البر من الاثم وكرهت ان يطلع على الناس. حديث وابسة انه جاء يسأل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسأل عن البر والاثم قبل ان ان - 00:24:18

اخبره له فسره له فحديث ابي صهي المفسر للحديث السابق قال استفت قلبك البر ما اطمانت اليه النفس واطمأن اليه القلب ما دام يعني قلبك اذا كان القلب ذكيا. اما اذا كان قلب - 00:24:43 الفجرة الفجرة عندهم احيانا الفجور نوع من شيء من البر شيء من طيب يفعل الاشياء هذى او اقل الامور لا يحس بها ما يشعر به تجد حياته مستمرة على باطل او على اثم - 00:25:06 فلا يشعر به يعني يصل الامر الى ان يفعل المنكرات عند ابواب المساجد ممكنا ولا يبالي فيه تجده يبيع المخدرات ولا يبالي لها وقد يفعل لماذا؟ ما عنده ما يحس - 00:25:26

لكن الكلام على مؤمن صالح امر قال انظر اليه ما انت نفسك اليهين خير فافعل طمانت نفسك الزكية الى انه آآ طيب فاخبر والاثم محاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. كثير من الناس يأتي يقول لك اسأل عن معاملة - 00:25:49 شركة فلانية ولا مساعدة ولا كذا وتجد من يقول يا ابن الحال ما فيها شي ولا كذا. الناس افتوك الناس المراد بعموم الناس والمراد بها اهل الافتاء الذين يفتون يتصل باحد يستفتنيه - 00:26:09

الظاهر ان المراد به من يفتني به من يفتني ولذلك ايش؟ يقول وان افتاك الناس وافتوك. ما دام نفسك متربدة في اجتنبه اجتنبه نعم رضي الله عنه قال وعطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعضة وجلت من القلوب - 00:26:23 وقلنا يا رسول الله كانها موعضة موعدة فاوصينا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فإنه من يعس منكم فسيرى اختلافا كبيرا. فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:26:51

من المهدىين عضوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث فيه امور انا اوصيكم بتقوى الله هذا لانها وصبة الله لعباده جميعا. ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:27:11

هذا واحد. الثاني بالسمع والطاعة. يعني لولاة الامور. السمع والطاعة يوصي بها ان هذه من تقوى الله الثالث وان تأمر عليكم عبد حتى ولو كان الوالي عبد لانه ليست له ولایة لكن اذا - 00:27:36 حصلت له الولاية ها سواء بالغلبة او بتولية والامر له او تغلب على الناس فهذا صارت له السمع والطاعة وان كان عند الاختيار لا

يجوز توليته. لكن اذا اضطروا اليه بالغلبة لانه الولايات اما تكون بالغلبة - 00:27:52

ها واما بالشوري والاختيار. واما بولاية العهد هذه التي ذكرها العلماء تتعقد بها الولاية فاذا تولاهم ولو كان ليس من اهل الولاية اسمعوا واطوا لان العرب عندهم انفه فقال لهم ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم العبد - 00:28:13

هذا الشيء كيف رقيق ويتولى المقصود بالعبد يعني لا زال رقيقا اما العتيق فهو حر العتيق لكن الكلام اذا كان رقيقا فلذلك ايش اسمع واطع ولذلك جاء في الحديث الآخر مجمع الاطراف - 00:28:31

صور مقطع اليدين وتولع وفي رواية كأن رأسه زبيبة. قال فانه من يعش منكم. هنا التنبية على هذا الشيء. لانه لو اذا لم يسمعوا ولم يطبعوا ها ستكون هناك فتن - 00:28:54

وامور وشر قال فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ماذا الذي حصل تفرقت الامة وقتال وحروب ويعني وخوارج وغير ذلك فما الحل ؟ خلاف عليكم بسنتي النجاة من الفتن عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:29:10

الخلفاء الذين خلفوه صلى الله عليه وسلم سواء الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي او ما او ومن بعدهم معاوية او من خلفوه في امتي من اصحابه لان ايضا خلفوه خلفوه في في امته من اصحابه من خلفوا بالعلم كابن مسعود - 00:29:34

وابي بن كعب الذين نشروا القرآن ونشروا السنة وعلموا بابن عباس هذا هؤلاء لهم سنة لكن الخلفاء الراشدين نص النبي وسلم عليهم بسنتهم لهم سنة فيتبعون ومن هذا يؤخذ اتباع ايش ؟ الصحابة اتباع الصحابة. لان الله امرنا باتباعهم. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:29:55

والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال عضوا عليها بالنواخذ عضوا عليها بالنواخذ اي عضوا عضوا تمسكوا بالنواخذ الاسنان اضراس التمسك واياكم ومحدثات الامور تنبية محدث بدع الضلالات - 00:30:20

فان كل بدعة ضلاله لا يغرك المحدثة اذا كانت زخرف وجميلة وزينوها ها فانها ضلاله كثير من الناس الان اغتر حتى في الاشياء التي نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:40

تجده يقول لك الديمقراطية ويقول لك مثلا الانتخابات ويقول لك الاشياء ها هذى كلها من الضلالات التي بدع محدثات وان كانت يزخرفونا المهم ان الانسان يتحرص ويتمسك بهذا الحديث العظيم. والبدع والضلالات محدثة كلها ضلالات حتى ولو سواء كان في سواء فيما يتعلق - 00:30:54

امور العبادات او مرور الافراد او في الامور العامة ان كل بدعة ضلاله كل بدعة ضلاله كل بدعه ضلاله وكل ضلاله في النار زيادة عند النسائي بسند صحيح - 00:31:16

لانها سبيل النار الضلالات قال رحمة الله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة الخطيبة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجابي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ - 00:31:58

يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده ودروة سنامه ؟ قلت بل يا رسول الله. قال رأس الامر للإسلام وعموده الصلاة ودروة سناه

الجهاد ثم قال الا اخبرك بما لا يكفي ذلك كله - 00:32:18

قلت بل يا رسول الله. فأخذ بسانيه ثم قال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخيرهم الا حصاد السننهم - 00:32:38

او عى حديث حسن صحيح. نعم هذا حديث عظيم لانه سأله عن امر عظيم وهو ايش ؟ قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:32:58

هذا السبيل قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. اللهم نسألك التيسير والاعانة يا رب ثم شرحه له باركان الاسلام ها والتوحيد لله عز وجل. ثم زاده من ابواب الخير - 00:33:15

ثم زاده ومعاذ ابن جبل معروف انه اعلم كما جاء في الحديث اعلم امتي بالحلال والحرام. فقيه الصحابة ويأتي يوم القيمة امام
العلماء برتوه ماما هو شاب مات شابا ابن ثلاث وثلاثين نحوه - 00:33:36

مات في طاعون عمواس الشاهد انه كان من فقهاء الصحابة وهو شاب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وع ذلك ارشده النبي
صلى الله عليه وسلم الى ابواب الخير. بينما الذي جاءه الاعرابي - 00:33:56

الذى قال آآ حرمت الحرام واحللت الحلال والى اخره ها حدتها محدودة اقام الصلاة وصام قال يكفي بينما هذا يختلف ولذلك لما قال
يا اوتروا يا اهل القرآن ان الله وترحب الوتر فاوترووا يا اهل القرآن قال اعرابي ماذا تقول يا محمد اللهم صلي وسلم عليه -
00:34:12

قال هذا ليس لك ولا لاصحابك يعني الاعراب ما جاء منهم خير يكفي بينما اهل العلم اهل القرآن لا يطالب منهم اكتر قال هنا دله على
ابواب الخير الصوم جنة يعني زيادة النفل - 00:34:32

ان ذكر له الصيام في صيام رمضان لو نقل الصوم جنة الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار خطيئة كما يطفى الماء النار تطفى
الخطيئة تموت اذا تصدق العبد وصلاة الرجل في جوف الليل قيام الليل - 00:34:49

ثم قرأ الآية قال ثم دله زاده لاخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته على رأس الامر الصلاة الاسلام. هو رأس الامر من فقد هذا فقد
ثم ذكر عموده الصلاة وذروة سنته الجهد اعلى ما فيه - 00:35:05

ثم دل على ملاك ذلك الذي يملكه ويضبطه حتى لا يذهب ثم ارشده فقال هذا يعني اللسان قد يذهب جميع الحسنات نسأل الله العافية
والسلامة بكثرة تعدي على الناس والغيبة والى اخره - 00:35:26

ثم ارشدهم الى انه نسأل الله العافية يكب الناس على مناهم او قال على حصائد على وجوههم حصائد والا حصائد المستتهم ما
يحسده بسانه العبد يحرض على ملك اللسان قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا -
00:35:47

قال من يضمن لي ما بين نحبيه وبين فخذيه اضمن له الجنة يملك لسانه وفرجه اه عفة اذا كان الانسان عفيف اللسان عفيف الغفر
 فهو من المؤمنين لانه متقي اصبح عنده - 00:36:06

ظبط نفسه قال رحمة الله عن ابي سلمة الخشيني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله الله عز وجل فرض
فرائض فلا تضييعوها وحد حدودها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء - 00:36:25

رحمة لكم غير نسيان. فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. نعم هذا حديث عظيم. وهو كما حسن التووي جمعت
من اهل العلم وله شواهد. يقول ان الله فرض فرائض فلا تضييعوها. هذه فرائض حدود الله فرائضه - 00:36:48

الفرائض لا تضييع وحد حدودا هذه المحرمات فلا تعتدوه حدود حدود الشريعة حدود الشريعة ما مباح وهو كذا وكما قال تعالى تلك
حدود الله فلا تقربوا ما حده من الحدود - 00:37:11

وحرم اشياء فلا تنتهكوها هذه المحرمات نص على تحريمها لذلك قال وما نهيتكم عنه فاجتنبوا وسكت عن اشياء رحمة بكم غير
نسيان فلا تبحثوا عنه وفي الحديث الاخر وما سكت عنه فهو عفو - 00:37:31

تقبل من الله عافيته قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين لهم ان ما ذكر لكم من الفرائض فاعملوا به الحدود قفوا عند المحرمات
اجتنبوا المسكوت عنها اسكتوا لا تبحثوا عنه - 00:37:49

حتى لا ينزل التحرير حتى لا ينزل التحرير. هنا اراد الشيخ ان يبين في هذا ان الشريعة جاءت على هذا الوصف الذي لم يحرمه الله
ولا رسوله ولم مسكت عنه فانه على اصل العفو. وهي القاعدة المعروفة وهي انه ما لم يدل الدليل على تحريمها من العادات -
00:38:04

الاصل فيه اما العبادات فلا الاصل فيها المنع حتى يدل الدليل على تشريعه لانه جاء في الحديث ها وكل بدعة ضلاله من احدث في
امرنا ما ليس منه فهو رد - 00:38:28

قال رحمه الله عن أبي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله - 00:38:45
عند الناس نحبك الناس. نعم هذا اصل من اراد ان يكون حسن السيرة محبوبا عند الله عز وجل وعباده هذا الامر لا شك ان هذا الامر
يحتاج الى امر الهي - 00:39:06

ولا يمكن نيل محبة الله الا بالقرب منه والله عز وجل اذا احب عبدا بسط له القبول في كما في الحديث في الصحيح ان الله اذا احب
عبداما نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل - 00:39:27

ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه ثم يبسط له القبول في الارض. فيصبح محبوبا بين عباد الله فهنا هذا
الرجل الذي سأله هذا السؤال ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى امر عملي - 00:39:41
من حيث لان الزهد في الدنيا من زهد في الدنيا ترك الملذات فمن باب اولى يترك المحرمات الذي يزهد في الملذات وكثير من فضول
المباحثات اذا هو تارك المحرمات من باب اولى - 00:39:58

وان بدر منه تقصير يتوب بتألم محبة الله سينال محبة الله لكن هذا يكون الزهد في الدنيا مع الاقبال عليه والقدرة عليها. اما العجز
وكذا هذا يكون من باب يعني الضعف - 00:40:18

ووجد في ماء في ايدي الناس عند الناس من الدنيا تنافسهم عليها يحبك الناس لان الناس لا يحبون ان ينافسهم على الدنيا ها لا
يحبون ينافسهم لا في مكانة ولا في جاه ولا في مال ولا في اه امور يريدون كل شخص يريد ان يتفرد بكل شيء - 00:40:37
وهذى من محضرة الانفس الشج ايه يحصل لذلك احسن ما قيل في يعني في الزهد في الدنيا ترك ما يشغلك عن عن الله عز
وجل او ما لا ينفعك - 00:40:58

في الاخرة نعم قال رحمه الله عن أبي سعيد لكن السؤال هل النبي صلى الله عليه وسلم رد على الرجل قوله احبني الناس
وش تريد من محبة الناس - 00:41:17

ها هل قال له ان تعمل رباء صورت هذا الشيء اقره عليه وارشدته الى شيء دل على ان هذا لا بأس به لكن المذموم هو ان يعمل العبادة
ها لاجل ان يعظمه الناس - 00:41:35

او يجله الناس شرك في العبادة صورت هذا الشيء فلذلك الذي ازدهد في الدنيا عبادة قال ازهد يحبك الله التعامل مع الله ازهد فيما
في ايدي الناس. لا تنافسهم على ما في ايديهم - 00:41:54
يحبك الناس هذا من قبيل العادات اترك لهم والزهد يعني بمعنى انك ترفض هذا الشيء خلاص ترفع نفسك عنه - 00:42:12